

معايير الإستدامة وأثرها في تصميم النحت المعاصر

أ.م.د/ مایسة أحمد الفار

أستاذ مساعد بقسم النحت والتشكيل المعماري والترميم - كلية الفنون التطبيقية جامعة دمياط

Yossa81@yahoo.com**ملخص البحث**

تسعى كل الجهود في الآونة الأخيرة الى الحفاظ على البيئة من خلال التصميم المستدام لتفعيل التأثير الإيجابي للبيئة على رفاهية الإنسان وصحته، ولطالما كان النحات مواكبا لروح العصر على مر العصور، ومستخدمًا للتكنولوجيا الحديثة وتطوراتها وفق متطلبات كل مرحلة يعيش فيها. فكان لزاما على المصمم النحات ان يكون اول المهتمين بالحفاظ على البيئة، مما كان له الأثر الواضح على تصميمات اعماله النحتية، وحيث أن الاستدامة هي تحقيق التوافق بين الانسان والمجتمع وبيئته، ومن خلال المبادئ الاربعة لتطبيق الاستدامة وهي " نطاق الاستدامة - الموارد - التكنولوجيا - مقياس الاستدامة " يعرض البحث كيفية تعامل المصمم النحات مع تلك المبادئ ليحقق وجوده كعنصر فاعل في تلك المنظومة البيئية من خلال اعماله النحتية والتي تؤدي بدورها رسالة جمالية وهدفا نفعيا للتوصل للمعايير التصميمية التي يفرضها مبدأ الإستدامة على التصميم , من خلال ثلاث انماط رئيسة تتعرض لأعمال نحتية تطبيقية معتمدة على مبدأ الاستدامة هي -

- 1- اعمال منفذة من خلال استخدام خامات البيئة الطبيعية والتي تتسم بالاستدامة وكونها صديقة للبيئة
 - 2- اعمال منفذة من خلال استخدام النفايات والخامات السابق استخدامها، وتحويلها الى اشكال جمالية.
 - 3 - اعمال منفذة من خلال استخدام التقنيات المعاصرة والتي من شأنها اظهار معطيات العلم لخدمة البيئة والمجتمع.
- ويتعرض البحث لأثر الخامة المستخدمة في كل نمط على التصميم المنتج سواء في الجانب الجمالي أو التطبيقي للمنتج المنحوت. لينتهي البحث بإستنباط المعايير التصميمية المرتبطة بمبدأ الاستدامة و بعض الإعتبارات لمعايير التصميمية الواجب مراعاتها وإتباعها عند القيام بعملية التصميم وأنواع المعايير التصميمية التي يجد الاسترشاد بها عند العمل بالإستدامة كإتجاه نحتي تطبيقي كالمعايير التصميمية الثابتة والغير ثابتة وإقتصادية وجمالية وإنسانية للأعمال النحتية .

الكلمات المفتاحية :

الخامات المستدامة , الاستدامة ، تصميم النحت , النحت التطبيقي , معايير تصميمية